

التوكيد في اللغتين العربية والإنجليزية: دراسة وصفية نحوية في التحليل التقابلي

EMPHASIS IN ARABIC AND ENGLISH: A DESCRIPTIVE AND COMPARATIVE GRAMMATICAL STUDY

Mariam 'Aqilah Mohamad Mohar^{1*}, Mohammad Najib Jaffar²

¹Pelajar Sarjana, Universiti Sains Islam Malaysia (USIM), maryQmohar@gmail.com

² Profesor Madya, Universiti Sains Islam Malaysia (USIM), Malaysia, najib@usim.edu.my

*Mariam 'Aqilah Mohamad Mohar

Artikel diterima: 24 Jan 2025 | Selepas Pembetulan: 26 Mei 2025 | Diterima untuk terbit: 26 Mei 2025

ملخص البحث

يعد التوكيد من الوسائل اللغوية المحورية في علم اللغة، إذ لا يقتصر وظيفته على توضيح المعنى، بل يتعداه إلى نقل المشاعر والنيات والتفاصيل الدقيقة في التواصل. يهدف هذا البحث إلى (١) تحديد وتصنيف أنواع التوكيد في كل من اللغة العربية الفصحى واللغة الإنجليزية المعيارية؛ و(٢) المقارنة بين أشكالها ووظائفها في اللغتين؛ و(٣) استكشاف الآثار في تعليم اللغات والترجمة والتواصل الثقافي لهذه الظاهرة. اعتمد البحث على منهج المقارنة اللغوية النوعية من خلال مراجعة البحوث العلمية وتحليل نماذج لغوية مختارة منها. حتى مع إدراج أمثلة صغيرة من لهجات أو تنوعات لغوية أخرى، فقد تم الاستناد فيها إلى البيانات تجريبية مؤكدة. وقد أظهرت النتائج أن اللغة العربية تبني تصنيفاً ثنائياً للتوكيد يتميز بالثبات عبر الدراسات، بينما تتسم اللغة الإنجليزية بتنوع وتداخل في التصنيفات، ما يصعب الوصول إلى إطار موحد ولذلك تميز الأرقام المختلفة بين أنواع التوكيد، أما الأرقام المتكررة فتعكس انتماء لنفس النوع. وعلى الرغم من هذه الفروقات، برزت أوجه تشابه بين اللغتين في استخدام الوسائل التركيبية والبلاغية. ويوصي البحث بإجراء بحوث مستقبلية تهدف إلى بناء تصنيف منهجي للتوكيد في اللغة الإنجليزية لدعم الأغراض البحثية

والتعليمية، بما يخدم مجالات تعليم اللغة والترجمة والتواصل بين الثقافات حتى يوفر رؤى واضحة للممارسين في السياقات اللغوية الثنائية.

الكلمات المفتاحية:

التوكيد، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، النبر، السياقات الثنائية اللغة

Abstract

Emphasis plays a crucial role in linguistics, not only in enhancing clarity but also in conveying emotions, intentions, and subtle nuances in communication. This study examines the linguistic concept of emphasis in Modern Standard Arabic and Standard English, aiming to (1) identify and categorise the types of emphasis in both languages; (2) compare their structural and functional differences; and (3) explore the implications for language teaching, translation, and intercultural communication. Employing a contrastive linguistic approach, the research involved qualitative analysis of scholarly literature and selected linguistic data including minor dialectal inclusions. Findings indicate that Arabic typically recognises two principal types of emphasis, forming a consistent framework across studies. In contrast, English demonstrates a more diverse and less clearly delineated system, often marked by overlapping categories. While some areas of convergence were identified – particularly in the use of syntactic and rhetorical devices – organising the English data into a coherent typology proved immensely challenging whereby different numberings indicate different emphasis types. This, hence, highlights a key gap in existing literature. Accordingly, a future research should focus on developing a structured classification of emphasis in English to support pedagogical applications and enhance clarity in translation and interpretation. This study offers important insights for educators, linguists, and practitioners working with bilingual or cross-cultural contexts.

Keywords:

Emphasis, Arabic, English, stress placement, bilingual contexts

١. مقدمة

على مدى ٤٠ عاماً، حلّت الدراسات أنواع التوكيد ووظائفه في العربية والإنجليزية. ومن المصطلحات المعروفة في اللغة الإنجليزية للكلمة "التوكيد" هي "emphasis"، "emphatic"، "affirmation"، "stress"، "assertion"، و"corroboration". وقد تمت دراسة هذه الظاهرة اللغوية من خلال إطار نظرية مختلفة، بما في ذلك نظرية Halliday ونظرية أفعال الكلام

(Speech Acts Theory). يعتبر النبر (stress placement) وهو شكل من أشكال التأكيد، موجودا في كلتا اللغتين وغير صوتيمي (non-phonemic) حيث يرتبط بالمقاطع القوية (Betti & Ulawi, ٢٠١٨). ورغم أن العربية والإنجليزية تشتركان في استخدام التأكيد، إلا أنهما قد تختلفان في العناصر اللغوية والأشكال والأدوات المستخدمة (Khanfar, ٢٠١٦).

٢. منهجية البحث

اتبعت الباحثة المنهجين الوصفي والتقابلي، حيث قامت بتحليل ما ورد في الدراسات السابقة حول التوكيد من حيث أنواعه وجوانبه المختلفة في كل من اللغتين العربية والإنجليزية. ويهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. تصنيف أنواع التوكيد وتحليلها في اللغتين العربية والإنجليزية.
٢. إجراء مقارنة تحليلية لأوجه التشابه والاختلاف في آليات التوكيد ووظائفه في اللغتين.
٣. استكشاف الآثار المترتبة على التوكيد في مجالات تعليم اللغات والترجمة والتواصل الثقافي.

٣. الدراسات السابقة

تشير البحوث العلمية اللغوية إلى أن التوكيد يستخدم في اللغتين العربية والإنجليزية لتسليط الضوء على عنصر معين في الجملة بغرض إبراز أهميته، سواء على المستوى النحوي أو الصوتي. وتحقق هذه الوظيفة من خلال وسائل متعددة مثل تغيير ترتيب الجملة، أو استخدام ضمائر التوكيد، أو إدخال تراكيب خاصة. ومع أن الوظيفة الأساسية للتوكيد مشتركة بين اللغتين، فإن الأساليب المستخدمة تختلف من حيث الشكل والموقع والسياق (Al-Solami, 2013).

ويختلف التوكيد في اللغة العربية عن التغييرات الصوتية الفردية حيث يؤثر غالبا على النطق العام للأصوات. تشير بعض الدراسات أيضا إلى أن التوكيد الصوتي يختلف بين اللهجات العربية، لكن المبادئ الأساسية تبقى متقاربة. على سبيل المثال، قدمت دراسة عن اللهجة الفلسطينية رؤى مهمة لفهم التأثيرات اللهجية في التوكيد (Card, ١٩٨٣).

أما في علم التجويد، فتستخدم مصطلحات مثل الإظهار والإخفاء لتنظيم نطق الأصوات الحلقية والحنجرية، والتي قد ترتبط بمفاهيم التوكيد الصوتي من منظور ديني وفونولوجي (AlYousef & Mahadi، ٢٠١٩). وبالرجوع إلى التراث النحوي العربي، نجد أن العلماء مثل سيويو وابن يعيش، قد تناولوا التوكيد الصوتي باستخدام مفاهيم مثل الإطباق والاستعلاء والتفخيم، وهي تشير إلى مظاهر صوتية تميز بعض الحروف، مع استمرار الجدل حول دلالاتها الدقيقة.

وفيما يتعلق بتعلّم اللغة الإنجليزية من قبل المتحدثين بالعربية، أظهرت دراسة Sa'di وآخرون (٢٠٢٢) أن أخطاء تعيين النبر لدى الطلاب العرب ليست عشوائية، بل تتبع أنماطاً منهجية ناتجة عن تأثير قواعد النبر في اللغة الأم. وقد بينت الدراسة أن هذه الأخطاء تظهر عبر مختلف المستويات، رغم أنها تقل لدى المتعلّمين المتقدمين. وهذه النتائج تدلّ على أن بعض أشكال التوكيد في الإنجليزية تتأثر بانتقال قواعد التوكيد من العربية، مما يبرز أهمية فهم هذه الفروقات لتحسين ممارسات تعليم اللغات.

وفي دراسة تناولت تحديات تعيين النبر في اللغة الإنجليزية لدى متعلمي اللغة العربية المصرية، سلّط Helal (٢٠١٤) الضوء على الصعوبات التي يواجهها هؤلاء المتعلمون عند نطق الكلمات الإنجليزية ذات المقاطع المتعددة، مع تركيز خاص على الكلمات المركبة. كشفت الدراسة عن وجود فروق ملحوظة في الأداء بين المجموعات التعليمية، حيث أظهرت المجموعة التي تلقت تدريباً صوتياً تحسناً كبيراً مقارنةً بالمجموعات الأخرى. وتؤكد هذه النتائج على أن أخطاء تعيين النبر ليست عشوائية، بل تتأثر بشكل منهجي بلغة المتعلم الأم. وتدللّ الدراسة على أهمية التدخل التعليمي الموجه والموارد الصوتية في تحسين الأداء في هذا المجال.

كما أشار Yousef (٢٠١٩) إلى أن التوكيد ظاهرة لغوية متعددة الأبعاد، تتأثر بعوامل صوتية (phonological)، ومعجمية (lexical)، ونحوية (syntactic)، ودلالية (semantic)، وبراعماتية (pragmatic)، مما يعكس تعقيد هذا المفهوم وارتباطه بالسياقات المختلفة في اللغة. وتسهم هذه

الرؤية الشاملة في دعم الحاجة إلى تصنيف واضح ومتناسك لأنواع التوكيد في اللغة الإنجليزية، تسهلاً للتعليم والبحث المقارن بين اللغتين.

٤. الإطار النظري: أوجه التشابه والاختلاف بين التوكيد في اللغتين على المستوى اللغوي

أ) التوكيد اللفظي (Verbal Emphasis)

الأمثلة العربية	الغرض
كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾ [التكاثر (١٠٢): ٣ & ٤]	التأكيد على الرسائل الأساسية
أَلْقَارِعَةُ ﴿١٠١﴾ مَا أَلْقَارِعَةُ ﴿١٠٢﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا أَلْقَارِعَةُ ﴿١٠٣﴾ [القارعة (١٠١): ٣-١]	تضخيم التحذير
"الصحة، الصحة! هي السعادة الحقة!" "الجنة، الجنة! ما أسعد من يفوز بها!"	إبراز المفهوم الرئيس

الجدول ١: الأمثلة للتوكيد اللفظي (Qudissya، ٢٠١٩)

عند استخدام الأفعال في التوكيد اللفظي في اللغة العربية، فإن الفعل المكرر لا يؤدي وظيفة إضافية من الناحية النحوية أو التركيبية، بل يعمل فقط كأداة للتوكيد، كما في المثال: "أدرس وأدرس حتى أتقن المادة". أما في اللغة الإنجليزية، فغالبا ما يستخدم الفعل المساعد المؤكد (emphatic auxiliary) مثل "do" أو "did" لتحقيق الغرض نفسه: "I do study hard". وعليه، فإن اللغة العربية تُحقق التوكيد اللفظي من خلال التكرار المعنوي (semantic repetition)، بينما تعتمد اللغة الإنجليزية على البناء النحوي (syntactic structure) باستخدام أدوات تأكيدية

تركيبية. وهذا يبرز الفرق في كيفية توظيف التوكيد لغويا بين اللغتين (AlYousef & Mahadi، ٢٠١٩).

ب) التوكيد بالتكرار (Emphasis by Repetition)

المتال	الفئة	
كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾ [الفجر (٨٩): ٢١]	الاسم	١
تَلَّالًا تَلَّالًا الفجر	الفعل	٢
نعم نعم أيها القائد!	الحرف	٣
آمين آمين	الجملة الاسمية	٤
زأر الأسد! زأر الأسد!	الجملة الفعلية	٥
أنتم أنتم مهذبون	الضمير	٦

الجدول ٢: يندرج التوكيد بالتكرار تحت مظلة التوكيد اللفظي

يتمثل هذا النوع من التوكيد في اللغة العربية في تكرار الكلمات من أجل تعزيز المعنى، سواء كان ذلك باستخدام الأسماء أو الأفعال أو الحروف أو الجمل الكاملة. وتظهر هذه الظاهرة بوضوح في الخطاب الشفهي والنصوص الدينية. يدرج هذا النوع من التكرار ضمن إطار التوكيد اللفظي، ويعكس قدرة اللغة العربية على استخدام التكرار ضمن السياق التركيبي للجملة دون أن يؤثر ذلك على صحة البنية اللغوية أو دلالة المعنى (Qudissya، ٢٠١٩).

ج) التوكيد المعنوي (Semantical Emphasis)

الكلمة	الأمثلة
نفس — عين	● جاء زيد نفسه/ جاءت الفتاة نفسها

Zayd himself came The girl came herself ● قابلت الرجلين أنفسهما/أعينهما I met the two men themselves ● جاءت الفتيات أنفسهن/أعينهن The girls themselves came ● جاء الولد بنفسه The boy came in person/came in by himself ● قابلت الرجل نفسه عينه I met the man himself	(Reflexive Pronouns)
لقيت الخبيران كلاهما/الخبيرتان كلتاهما I met both experts	كلا – كلتا (“Both”)
القبيلة كلها The whole tribe شهر كله A whole month	كل – جميع – عامة (“All”/ “Whole”)

الجدول ٣: الأمثلة للتوكيد المعنوي (Brima، ٢٠٢٢؛ Yousef، ٢٠١٩؛ Qudissya، ٢٠١٩)

يهدف هذا النوع من التوكيد، وهو التوكيد الرئيسي في اللغة العربية، إلى إزالة الشك حول الفاعل، والتأكيد على أن الفعل قد تم من قبل المتكلم أو الفاعل ذاته دون تدخل خارجي. يستخدم لتأكيد صحة أو اكتمال شيء ما بدقة، ويظهر هذا النوع من التوكيد التوافق النحوي بين المؤكد والتوكيد من حيث العدد والجنس. في اللغة العربية، تستخدم "نفس" و"عين" معا لتأكيد الذات، وغالبا ما تردان في الجملة دون حرف عطف. كما تسبق "نفس" دوما "عين"، ويعامل التركيب "نفس – عين" كمعادل دلالي لـ"ذاته" أو "بالضبط". أما في اللغة الإنجليزية، فتستخدم ضمائر منعكسة (reflexive pronouns) مستقلة لأداء نفس المعنى مثل "himself" و"themselves" و"ourselves".

لتأكيد الازدواجية التي تتضمن شخصين تحديداً، تستخدم "كلا" للمذكر و"كلتا" للمؤنث، وترتبطان بأسماء مثناة معرفة. كما يتبع هاتين الكلمتين ضمير يتفق في العدد والجنس مع الاسم السابق، مثل "كلاهما" و"كلاهما". أما الكلمات "كل"، "جميع"، و"عامة"، فتستخدم لتأكيد الشمول والعموم، وغالباً ما تستعمل مع الأسماء المعرفة المتفقة معها في الإعراب والعدد والجنس، كما في: "كل القبيلة"، و"جميع الطلاب". غير أن "كل" قد تستخدم أيضاً مع المفرد النكرة للدلالة على فترة زمنية كاملة، مثل "سنة كلها"، وتعامل بصيغة واحدة بغض النظر عن الجنس أو العدد، كما قال الله سبحانه تعالى "كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ" [آل عمران (٣): ١٨٥]. وتفتقر اللغة الإنجليزية إلى مثل هذا النظام النحوي الصارم (Qudissya، ٢٠١٩).

وتشير دراسة حديثة (Brima، ٢٠٢٢) إلى أن استخدام الأعداد في الجملة يمكن أن يعدّ نوعاً من التوكيد المعنوي، مثل: "سافر الأصدقاء السبعة"؛ إذ تدل كلمة "السبعة" على تخصيص وتأكيد لعدد المشاركين. أما ناقش Yousef (2019) أن هناك في اللغة الإنجليزية نوعاً إضافياً من التوكيد المعنوي يعرف بالتوكيد الدلالي عبر الاستعارة.

(د) التوكيد المعنوي/الدلالي بالاستعارة (Semantical Emphasis by Metaphor)

الأمثلة الإنجليزية	الشرح	الجانب
'Time is a thief الوقت كالسارق	استعارة تقارن بين شيئين غير متشابهين بينهما خاصية مشتركة، دون استخدام أدوات التشبيه مثل "like" أو "as"	تعريف الاستعارة
He eats like a horse (التشبيه) He is a pig (الاستعارة)	التشبيه يستخدم كلمات مقارنة صريحة، أما الاستعارة فتفترض تطابقاً مباشراً	المقارنة بين الاستعارة والتشبيه
Time is money الوقت مال	تساهم الاستعارة في فهم المفاهيم المجردة من	الأهمية

الإدراكية	خلال التعبير عنها بألفاظ محسوسة	(مما يؤثر على السلوك مثل الالتزام بالمواعيد وإدارة الوقت)
استعارة "الوعاء" (Conduit) (metaphor)	تصور عملية الاتصال كأنها نقل للأفكار داخل كلمات تنقل إلى المتلقي	She conveyed her feelings through her speech أعربت عن مشاعرها من خلال حديثها (الاستعارة تشير إلى أن الأفكار أشياء يتم نقلها عبر الكلمات)
الاستعارات اليومية	تستخدم لتصوير مفاهيم مجردة بألفاظ ملموسة في الاستخدام الشائع	Argument is war الجدال هو الحرب He's a Mary Robinson هو يشبه ماري روبنسون
التفسير المجازي	تؤكد منظورا جديدا للمفهوم، وتستخدم سياقيا لفهم أعمق	This girl is on fire! (الاستعارة تعني الأداء الاستثنائي)
الاستعارات العلمية والشعبية	تبسط المفاهيم المعقدة، أو تؤكد على السمات البارزة للأشخاص أو الظواهر	The brain is a computer الدماغ مثل الحاسوب (يشرح العمليات العصبية باستخدام استعارة مألوفة)
الطبيعة المفتوحة للاستعارات	يختلف تفسير الاستعارات حسب السياق والمفاهيم المشتركة	She's a star هي نجم (قد تعني "مشهورة" أو "متميزة" حسب السياق)

الجدول ٤: الأمثلة للتوكيد الدلالي (Yousef, 2019)

الاستعارة، إذاً، ليست فقط أداة بلاغية، بل تعدّ وسيلة معرفية تؤثر في التفكير والإدراك، وتستخدم لتقريب الأفكار المعقدة للقارئ أو المستمع بطريقة أكثر تأثيراً ووضوحاً.

(هـ) التوكيد البراغماتي (Pragmatic Emphasis)

يعدّ التوكيد البراغماتي نوعاً من أنواع التوكيد الذي يعتمد على التفاعل بين المعنى، والتركيب، والسياق. لا يفهم هذا النوع من التوكيد من الجمل بشكل مستقل، بل من خلال تفسير العبارات ضمن مواقف تواصلية محددة. يطلق مصطلح "التوكيد البراغماتي" على كل عبارة مؤكّدة عندما تكون مرتبطة بالسياق، وتستخدم فيها وسائل لغوية تسهم في تعزيز المعنى المؤكّد. يهتم هذا الفرع من التوكيد بدراسة كيفية تشكّل المعنى من خلال السياق، مع التّكيز على اللغة في الاستعمال، والنية، والوضع التواصلّي. ولتحديد ما إذا كان التوكيد براغماتياً، يجب مراعاة المعايير التالية:

١. العلاقة بين المفردات (lexis) والسياق

٢. العلاقة بين العبارة (utterance) والسياق

٣. العلاقة بين الجملة الكاملة والسياق

٤. العلاقة بين اللغة والسياق التواصلّي

السياق (context) هو العنصر المشترك بين جميع هذه المعايير، مما يبرز الدور الحاسم في تحقيق التوكيد البراغماتي. تمر عملية التوكيد البراغماتي بعدة مراحل منها:

- تفسير العلاقات اللغوية: تحليل كيفية تفاعل اللغة مع المعنى داخل السياق المحدد.
- تحديد الدافع: فهم السبب الذي يدفع المتكلم لاستخدام التوكيد البراغماتي في موقف معين.
- تحديد الأدوات: التعرف إلى العناصر اللغوية مثل أدوات الإشارة (deictics)، أو المكملات (complements)، المستخدمة لتحقيق التوكيد.

واعتماداً على ذلك، مثال واحد على التوكيد السياقي باستخدام أدوات الإشارة: "I found this book here, not on the desk." في هذه الجملة، تعتبر "here" أداة إشارة مكانية (locational deictic) تبرز الموضع الفعلي الذي وجد فيه الكتاب، بينما تضيف الجملة المكمل "not on the desk" تأكيداً على المكان.

”desk طبقة إضافية من التوكيد غير التوضيح والنفي. ومثال آخر لأدوات الإشارة المؤشرة وغير المؤشرة (Marked and Unmarked Deictics) في حوار بين صديقين حول قلم مفقود:

Speaker A: I found this pen in my bag.

Speaker B: Which one?

Speaker A: This one.

في هذا المثال، الاستخدام الأول لكلمة "this" غير مؤشر (unmarked) ولا يعطي تأكيداً إضافياً. أما الاستخدام الثاني لكلمة "this" فهو مؤشر (marked) ويعتبر تأكيداً براغماتياً، حيث يسلط المتحدث A الضوء على القلم بقصد لفت انتباه المتلقي إلى القلم المعني. تظهر هذه الأمثلة أن التوكيد البراغماتي يعتمد بشكل كبير على السياق، والنية، والعلاقة بين اللغة والموقف (Yousef، ٢٠١٩)، ويبرز كيف أن المعنى لا يتشكل فقط داخل الجملة، بل يتكامل مع ظروف الحديث وموقع المتكلم والمخاطب.

و) التوكيد بالصيغة (Emphasis by Voice)

يحدث هذا النوع من التوكيد من خلال استخدام الأساليب المبنية للمعلوم والمبني للمجهول، وخاصة في اللغة العربية الفصحى. ويتم اختيار إحدى الإستراتيجيتين الرئيسيتين بناء على نية المتحدث:

- إذا كان التركيز على نفس الفعل، تستخدم الجملة المبنية للمجهول غالباً، مع حذف الفاعل عمداً.
- أما إذا كان التركيز على الفاعل أو المفعول به، فتميل العربية إلى استخدام الجملة المبنية للمعلوم مع إعادة ترتيب مكونات الجملة بحسب ما يراد إبرازه.

وعلى عكس اللغة الإنجليزية، حيث يذكر الفاعل في نهاية الجملة المبنية للمجهول باستخدام "by"، فإن اللغة العربية تحذف الفاعل في الغالب أو تقدمه عند الحاجة، وخاصة في السياقات

الإخبارية أو الأسلوبية. وتوضح الأمثلة الآتية كيف تستخدم اللغة العربية الأسلوب البنائي لتوكيد الفعل أو أحد أطرافه حسب السياق:

الترجمة في الإنجليزية	الجملة العربية (نوع الصيغة)	
The city was built by the Abbasid Caliphate	المدينة بناها الخليفة العباسي (مبني للمعلوم)	١
The thief was caught	قبض على اللص (مبني للمجهول)	٢
The thief was caught by police	قبضت عليه الشرطة (مبني للمعلوم)	٣
The poet wrote the poem	كتب الشاعر القصيدة (مبني للمعلوم)	٤
The poem was written	كُتبت القصيدة (مبني للمجهول)	٥

الجدول ٥: الأمثلة للتوكيد بالصيغة (Qudissya، ٢٠١٩)

ز) التوكيد بالزيادة (Emphasis by Augmentation)

يحدث التوكيد بالزيادة عندما تضاف أدوات لغوية معينة إلى البنية السطحية للجملة لتعزيز المعنى. تعمل هذه الأدوات التوكيدية على العبارات الاسمية أو الفعلية، ومن أبرزها:

- إنَّ، إنما، لكن، بل: للتأكيد أو إبراز التناقض
- لام الابتداء، ولام القسم، واللام الداخلة على "سوف": للتوكيد، والنية المستقبلية، والقسم

وفي كثير من الأحيان، تستخدم أكثر من أداة توكيدية في جملة واحدة لزيادة التأثير البلاغي. ومثال واضح واحد من القرآن الكريم: "وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ" [الأنبياء (٢١): ٥٧] تتضمن الآية هذه الأدوات التالية معا في تعزيز الدلالة على العزم القوي والإصرار:

- "تالله": تاء القسم

● "الأكيدن": لام القسم + نون التوكيد الثقيلة

بمعنى آخر، تستخدم هذه الآية من سورة الأنبياء ثلاث أدوات: أداتان اثنتان من القسم، وأداة التوكيد لإضافة قوة على المعنى ولتعزيز الدلالة للآية. وتصنيف موجز للأدوات التوكيدية كما يلي:

نوع الأداة	الأمثلة	الوظيفة	الملاحظات
أدوات اسمية/فعلية	إنّ، إنما، لكن، بل	للتوكيد أو التباين	تظهر غالبا في السياقات الإخبارية أو الجدلية
أدوات تعتمد على "لام"	لام الابتداء، لام القسم، لام + سوف	للدلالة على اليقين أو النية أو القسم	تختلف وظيفتها باختلاف السياق والفعل المستخدم

الجدول ٦: توضيح أنواع الأدوات التوكيدية بإيجاز (Qudissya، ٢٠١٩)

ح) التوكيد المعجمي (Lexical Emphasis)

الجانب	أمثلة بالعامية المصرية	أمثلة باللغة الإنجليزية
التوكيد على الجملة بأكملها	—	Actually, I helped her
	—	Indeed, they succeeded
	—	In fact, you solved it
التوكيد على جزء من الجملة	—	He himself did it
	—	I met them myself
	—	She cleaned the house herself
التوكيد عبر التضاد الدلالي أو الانزياح الدلالي	الولد جاحد في الرسم (للدلالة على الإعجاب أو التعجب)	The bad boys (اسم فرقة موسيقية بمعنى متميز وليس سلبيا)
	ما شاء الله، الولد كافر (للدلالة)	That was sick! (تعبير عامي)

على الجرأة أو المهارة الفائقة)	بمعنى "رائع" أو "مذهل"
البنت فظيعة في العزف (للدلالة على الجودة العالية)	She's killing it! (تعبير عامي يشير إلى الأداء الممتاز)

الجدول ٧: أمثلة بالعامية المصرية واللغة الإنجليزية للتوكيد المعجمي (Yousef, ٢٠١٩)

قد أضاف Yousef (٢٠١٩) أن التوكيد الكلي للجملة يتم غالبا باستخدام أدوات تأكيد مثل: "actually" و "indeed" و "in fact"، وذلك بهدف إبراز صدق أو أهمية العبارة. أما التوكيد الجزئي فيستعمل فيه الضمير المنعكس (reflexive pronouns) مثل: "itself" و "yourself" و "yourselves"، مع تغيير موضعه في الجملة لإبراز شدة التأكيد.

بالإضافة إلى ذلك، يلاحظ استخدام أسلوب دلالي خاص في كل من العربية والإنجليزية يتمثل في التعبير بمعنى مخالف أو مغاير للمعنى الحرفي. على سبيل المثال، وصف شخص بأنه "كافر" أو "فظيع" في العامية المصرية قد يدل على مدى براعته، تماما كما تدل عبارة "That was sick!" في الإنجليزية العامية على الإعجاب الشديد. تظهر هذه الأساليب مدى التنوع الأسلوبي في اللغتين وقدرتهما على التعبير المعنوي بأشكال غير تقليدية.

ط) التوكيد باستخدام أدوات الربط (Emphasis by Conjunctions)

العنصر	اللغة العربية	اللغة الإنجليزية
المفهوم	التنسيق: ربط عناصر متساوية نحويا باستخدام حروف العطف مثل (و - ف - لكن - أو - أم - بل)	التنسيق: ربط عناصر متساوية باستخدام أدوات الربط مثل (for - and - nor - but) - or - yet - so)

التبعية: ربط جملة رئيسية بأخرى تابعة لتوضيح العلاقة السببية أو الشروط مثل (because – although – if – when – while – as)	التبعية: ربط جملة رئيسية بأخرى تابعة باستخدام أدوات مثل (لأن – عندما – إذا – رغم أن – إلا أن – بيد أن)	
الجملة المتوازنة قصيرة ومباشرة مثل: I worked hard and I achieved my goals	الجملة المتوازنة قد تكون طويلة، حيث تتضمن تكرار الأفعال المتزاوية مثل: تقدم في السن فازداد خوفه من الموت	التوكيد باستخدام أدوات التنسيق (coordination)
غالبا ما تأتي في بداية الجملة التابعة، مع إمكانية التقديم لأغراض التأكيد: Although it was raining, she went for a walk	توفر مرونة تركيبية، وتستعمل غالبا في السياقات الشعرية أو البلاغية مثل: ازداد خوفه من الموت مع تقدمه في السن	التوكيد باستخدام أدوات التبعية (subordination)

الجدول ٨: الأمثلة للتوكيد باستخدام أدوات التنسيق والتبعية (Qudissya، ٢٠١٩)

إضافة إلى ذلك كله، تحتوي اللغة العربية على أنواع متعددة من الجمل التابعة، تصنف إلى أربع فئات رئيسية:

نوع الجملة التابعة	الأدوات المستخدمة
١ الاسمية	إن، أن، أن، إذا، لو، ما
٢ الوصفية	الذي، التي، الذان، الذين، اللاتي
٣ الظرفية (الزمنية)	إذ، إذا، منذ، حتى، لما، ندما
الظرفية (السببية)	ل، لأن، ل (كي)
٤ الاستدراكية/الاستثنائية	ما أن، إنما، إن، إلا أن، غير أن

الجدول ٩: أنواع الجملة التابعة في اللغة العربية

وفي المقابل، تعتمد اللغة الإنجليزية على أدوات ربط مركبة تستخدم للتأكيد على التكافؤ بين العناصر (Qudissya، ٢٠١٩) مثل: “both...and” و “either...or” و “neither...nor” و “not only...but also” كما في الأمثلة:

- It is both good and bad •
- Either you or I go •
- Neither we nor them know •
- She not only studies hard but also works well •

(ي) التوكيد النحوي (Syntactic Emphasis)

قال Yousef (٢٠١٩) إن التوكيد النحوي يتحقق في اللغة الإنجليزية من خلال التلاعب بترتيب الكلمات، وذلك من أجل لفت الانتباه إلى عنصر معين في الجملة، أو لإضفاء الطابع الدرامي (drama) أو البلاغي الخاص على النص. ومن أبرز الأساليب المستخدمة هي:

الجانب	الشرح	أمثلة بالإنجليزية
الظروف الابدائية	استخدام ظرف في بداية الجملة يتبعه انعكاس نحوي (inversion)	- Never have I seen such beauty - Rarely will you find such dedication
تراكيب / “No” “Only”	استخدام تعبيرات حصرية تؤدي إلى تقديم الجملة التابعة	- Under no circumstances should you leave - Only when he apologised did she forgive him
التركيز المميز	إبراز عنصر معين من خلال تركيب “It is/was...who/that”	- It was John who called me - It is the challenge that makes it exciting

• The queen, my lord, is dead • Here comes the hero	استخدام التقديم والتأخير في النصوص الدرامية أو الشعرية	الانعكاس الأدبي
• Yesterday Kamal travelled • On the table lay the keys	تقديم عناصر الزمان أو المكان لغرض التأكيد	التركيز على الزمن/المكان

الجدول ١٠: أمثلة بالإنجليزية للتوكيد النحوي (Yousef، ٢٠١٩)

ك) التوكيد بالتقديم والتأخير (Emphasis by Inversion/ Fronting)

يلجأ علماء اللغة العربية إلى التقديم والتأخير كوسيلة بلاغية لتسليط الضوء على عنصر معين في الجملة. ويعد هذا الأسلوب من أبرز مظاهر نظرية النظم عند عبد القاهر الجرجاني، حيث يؤكد أن ترتيب الكلمات ليس عشوائياً، بل له دور جوهري في تشكيل المعنى وتوجيه التركيز. إن تغيير ترتيب عناصر الجملة يمكن أن يعزز التأثير البلاغي، كما في قولنا: "ضرب زيد عمراً"، حيث يقع التركيز على الفاعل. أما إذا قيل: "عمراً ضرب زيد"، فإن التقديم هنا يبرز المفعول به، مما يغير مركز الثقل في المعنى. وتظهر هذه الظاهرة بوضوح في النص القرآني، حيث يقدم المفعول به أو الظرف أو غيره من عناصر الجملة لإبراز أهميته أو لأغراض بلاغية خاصة. ومن الأمثلة: قوله تعالى إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ [الفاتحة (١): ٥]، فقد قدم المفعول به "إياك" لإفادة الحصر والتوكيد. والأمثلة البارزة الأخرى في القرآن الكريم منها:

• وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٤﴾ [إبراهيم (١٤): ١٢]

• فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿٩٣﴾ [الضحى (٩٣): ٩٠]

• إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ ﴿٩٦﴾ [العلق (٩٦): ٨٠]

أما في اللغة الإنجليزية، فيستخدم تغيير ترتيب عناصر الجملة لتغيير التركيز كذلك. فعلى سبيل المثال، تختلف الجملة: "The tired old man..." عن "The man, old and tired..." من حيث التركيز على الصفات.

كما يلاحظ أن تقديم المعدلات الظرفية (adverbial modifier)، كما في الجملة: "Smartly, she drew herself to attention" يضيف بعداً بلاغياً خاصاً دون الحاجة إلى قلب ترتيب الفاعل والفعل دائماً. بل قد يتم ذلك، خاصة في حالات النفي أو شبه النفي، مثل: "Pleased, I was not" أو "Never have I seen such a sight" أو "Little did I know that my life changed afterwards" (Qudissya، ٢٠١٩).

ل) التوكيد الصوتي (Phonetic/Phonological Emphasis)

التوكيد الصوتي يشمل النبر (التشديد) والتنغيم، حيث يستخدمان لتسليط الضوء على كلمات أو مقاطع معينة، مما يؤثر المعنى المقصود ودرجة الفهم لدى المستمع. في اللغة العربية، يمكن أن يتحقق التوكيد الصوتي من خلال تغيير نبرة الصوت، أو باستخدام أدوات نحوية مثل "إن" في بداية الجملة الاسمية، أو "قد" في بداية الجملة الفعلية، بينما في اللغة الإنجليزية يوظف النبر والتنغيم بطرق متنوعة لتحديد المقصود، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الميزة	النبر/التشديد (Stress Placement)	التنغيم (Intonation)
التعريف	التركيز على مقاطع أو كلمات معينة في الكلام	التغير في نغمة الصوت للتعبير عن المشاعر أو نوع الجملة
الغرض	إبراز العناصر الأساسية وتحسين الفهم	توضيح المعنى، وتمييز الأسئلة، والجمل التصريحية أو التعجبية
أمثلة بالإنجليزية	She MUST leave (تأكيد الإلزام)	Are you going? (نبرة صاعدة للسؤال)
أمثلة	يجب أن ترحل الآن!	● هل ستأتي معنا؟ (ارتفاع النبرة للسؤال)

بالعربية	(تشديد على "يجب" للإلزام)	• ما أجمل هذا المكان! (للتعجب)
----------	---------------------------	--------------------------------

الجدول ١١: الفروقات بين النبر/التشديد والتنغيم (Yousef، ٢٠١٩)

الجوانب	الشرح	أمثلة بالإنجليزية
المقاطع الصوتية (Syllables)	وحدة صوتية تتكون من نواة (غالبا حرف علة) مع حروف متحركة أو ساكنة إضافية	Water (wa/ter)
التشديد (Stress)	إبراز الصوت عن طريق ارتفاع الحدة أو الإطالة	He must go to the clinic
التوكيد الملحوظ والاستنتاجي	التوكيد الملحوظ يدرك مباشرة، أما الاستنتاجي فيستنتج من تركيب الجملة	John, I saw (الملحوظ)
التنغيم (Intonation)	تغير نغمة الصوت لبيان المشاعر أو نوع الجملة	Are you coming? vs You're coming
التركيز النحوي (Syntax) (Focus)	تغيير ترتيب الكلمات أو استخدام أدوات نحوية للتوكيد	I saw John vs John, I saw
الإيقاع الصوتي (Prosody)	تنوع في الحدة والطول والجهارة لشرح المعاني الرئيسية	She's amazing at what she does
أهمية التوكيد الصوتي	يعزز الفهم في الحديث عند استخدامه بفعالية	He does want to go to the park

الجدول ١٢: المفاهيم المرتبطة بالتوكيد الصوتي (Yousef، ٢٠١٩)

وتبين الجداول ١٣ و ١٤ العلاقة بين النبر والتنغيم، وكيف يختلفان في التوكيد الصوتي في اللغتين:

المثال	الوصف	القاعدة	
—	النبر يقع على المقطع الذي يحتوي على حرف مد طويل، أو المقطع القصير يليه حرفان ساكنان (ح ح ص) أو متبوعا	تحديد النبر حسب نوع	١

المقطع	بحرفين ساكنين (ص ح ح)	
٢	مقطعان اثنان	النبر على المقطع الثاني إذا كان قويا
٣	ثلاثة المقاطع	إذا كان المقطع الثاني ضعيفا، يكون النبر على المقطع الثالث
٤	الحرف المد	المقطع ذو المد الطويل يحمل النبر بغض النظر عن موقعه
٥	الوقف	النبر على المقطع الأخير إذا كان من النوع الرابع أو الخامس، أو عند الوقف
٦	التضعيف	النبر على المقطع الأول عند وجود تضعيف في وسط الكلمة
٧	التوزيع بين النبر الرئيسي والثانوي	في الكلمات الطويلة، النبر الرئيسي قرب النهاية، والثانوي قرب البداية
٨	المقاطع الضعيفة	النبر على المقطع الأول (ص ح) إذا كانت جميع المقاطع ضعيفة

الجدول ١٣: قواعد النبر في العربية على مستوى الكلمة (Betti & Ulaiwi, 2018)

العنصر	في التراكيب العربية	في التراكيب الإنجليزية
العبرة الاسمية	التشديد على الصفة: فستان <u>أزرق</u>	التشديد على الاسم: Tall <u>building</u>
الاسم المركب	التشديد على العنصر الثاني: <u>كتاب الولد</u>	التشديد على <u>الأول</u> : <u>Greenhouse</u>
العبرة الحرفية	الحرف يلفظ بتشديد ثانوي: <u>من</u> المدرسة	التشديد الأساسي على الاسم، والثانوي على حرف الجر: Between the <u>lines</u> ، On the <u>table</u>
العبرة الفعلية	لا توصيف مكافئ	التشديد على <u>الفعل الرئيسي</u> ، وضعف

الأفعال المساعدة: She is <u>reading</u> a book		
التشديد الأساسي على الصفة، والثانوي على الظرف: <u>Very beautiful</u>	التشديد يقع على الصفة: <u>قصر جميل</u>	العبرة الوصفية
التشديد الأساسي على الصفة الثانية، والثانوي على الأولى، وكلمة "and" تنطق بصيغة ضعيفة: <u>Big and bold</u>	غير مذكور	العبارات الوصفية المركبة
التشديد على <u>العنصر الثاني</u> : <u>Very quickly</u>	غير مذكور	عبرة الظرف
غير مذكور	التشديد على <u>العنصر الأول</u> : <u>معهد التمثيل</u>	التراكيب الإضافية

الجدول ١٤: قواعد النبر في التراكيب بين العربية والإنجليزية (Betti & Ulaiwi، 2018)

وبناء على ما سبق، النبر في العربية يرتبط بالبنية النحوية (مثل الإضافة)، بينما في الإنجليزية يرتبط بوظيفة العنصر (الاسم أو الفعل). وتوزيع التشديد في التراكيب المركبة يختلف حسب أهمية العناصر في الجملة.

م) التوكيد بالتغيم (Intonational Emphasis)

استناداً إلى ما تم ذكره، يشير التوكيد الصوتي إلى الخصائص الصوتية المرتبطة بنطق الحروف أو المقاطع، مثل التشديد في اللغة الإنجليزية كالتمييز بين "object/present/record" (الاسم) و "object/present/record" (الفعل)، أو الحروف المفخمة في العربية (ص، ض، ط، ظ). ويكون هذا التوكيد في الغالب ثابتاً ومتعلقاً بالبنية الصرفية أو الصوتية للكلمة.

أما التوكيد بالتنعيم، فيتناول التغيرات في نغمة الصوت أثناء الحديث، مثل الارتفاع أو الانخفاض في درجة الصوت أو إطالة المقاطع الصوتية، ويستخدم لإبراز المعنى أو نقل المشاعر أو تنظيم التفاعل في المحادثة. وبذلك، هو ظاهرة فوق مقطعية تتعلق بالجملة أو الخطاب بأكمله، وليس ظاهرة مقطعية ترتبط بالكلمة.

تشابه اللغتان العربية والإنجليزية في التركيز على الكلمات الدلالية عند التنعيم، بينما تقل احتمالية تنعيم الكلمات الوظيفية. ومع ذلك، تظهر العربية نطاقاً تنغيمياً أضيق مقارنة بالإنجليزية، وهو ما قد يؤدي إلى سوء فهم لدى المتحدثين بالإنجليزية، إذ يفسر أحياناً على أنه نقص في اكتمال العبارة أو غياب علامات التوقف الصوتي الواضحة.

وفي اللغة الإنجليزية، تستخدم "What" أو "How" لإضافة تأكيد عاطفي في الجمل التعجبية، كما في الجدول ١٥. ويقابل هذا الاستخدام في العربية تراكيب تعجبية تبدأ بـ "ما" أو "كم"، وتستخدم لإبراز المشاعر والانطباعات، معتمدة أيضاً على نبرة الصوت لإبراز الشدة الشعورية في الحديث. وباختصار، يعدّ التنعيم والنبر من الجوانب المهمة في التوكيد اللغوي، وتظهر المقارنة بين العربية والإنجليزية تشابهاً في الوظائف العامة كما هو مبين في الجدول ١٦، مع اختلافات في الأنماط الصوتية التي تستحق الدراسة التطبيقية.

أمثلة سياقية إنجليزية في الكلام	أمثلة سياقية إنجليزية في الكتابة
يا لها من مفاجأة أن أراك هنا! What a surprise to see you here!	يا لها من مغامرة مثيرة! What an exciting adventure!
يا له من شرف اللقاء بك What/Such an honour to meet you	يا له من أمر مثير! How thrilling this is!
كم كانت هذه الرحلة ملهمة لنا How inspiring this journey has been for us	كم كانت راقصة الباليه تتحرك برشاقة How gracefully the ballerina moved

الجدول ١٥: الأمثلة الإنجليزية للتأكيد العاطفي في الجمل التعجبية

الموضوع	في الجملة العربية	في الجملة الإنجليزية
تغيير النبر	النبر يتغير حسب أهمية الكلمات، ويقوى أو يضعف لإبراز المعنى	النبر يتغير تبعاً للسياق؛ يضعف أحد النبرات عند وجود كلمة أقوى تليه أو تسبقه
أهمية الكلمات	الكلمات المهمة تنطق بنبر قوي أو مزدوج لتوضيح المعنى	الكلمات المهمة تحمل نبرا أقوى: I/didn't/say/he/stole/the money (تغير المعنى حسب النبر)
قواعد النبر الأساسية	النبر يحدده موقع العنصر المهم: "هذا الكتاب" (التركيز على "هذا" لنفي غيره)	● قاعدة المركبات: النبر على أول عنصر مشدد: <u>blue-eyed</u> ● قاعدة النبر النووي: النبر على آخر عنصر مشدد: She went to the <u>store</u>
الاستثناءات	النبر يستخدم لإبراز النفي أو إظهار التباين: <u>المعهد الوطني للفنون</u>	النبر يستخدم لإبراز المعلومات الجديدة، أو التناقضات، أو غرض تواصلية: I like <u>tea</u>
الكلمات المعزولة	الكلمة المفردة تنطق بنبر أساسي، لكن في الجملة تنبر كلمة واحدة	كل كلمة تنطق بنبر أساسي لوحدها، وفي الجملة تأخذ كلمة واحدة النبر النووي

الجدول ١٦: قواعد النبر داخل الجملة بالعربية والإنجليزية (Betti & Ulaiwi، 2018)

٤. الإطار التطبيقي: الصعوبات الناتجة عن أوجه اختلاف في اللغتين في مجال التعليم والتعلم

تظهر المقارنة النظرية بين وسائل التوكيد في العربية والإنجليزية تباينات ملحوظة في المستويات النحوية والصوتية والبنوية. وقد ينتج عن هذه التباينات عدد من التحديات لدى متعلمي اللغة في السياقات الثنائية. فيما يلي أبرز هذه الصعوبات:

أ) الصعوبات الناتجة عن الاختلافات بين اللغتين العربية والإنجليزية

● اختلاف الأدوات النحوية والبلاغية للتوكيد

تتضمن العربية أدوات مباشرة مثل "إن"، و"قد"، ولام التوكيد، بينما تستخدم الإنجليزية وسائل غير مباشرة (Khanfar، ٢٠١٦)، كالزمن المستمر أو الكلمات التوكيدية مثل "indeed/certainly". غياب المعادل المباشر قد يربك المتعلمين عند نقل المعنى.

● الاختلاف في ترتيب عناصر الجملة

التوكيد في العربية غالبا ما يقع في بداية الجملة، بينما يتغير موقعه في الإنجليزية وفقا للسياق. هذا الاختلاف قد يؤدي إلى تراكم غير طبيعية عند المتعلم العربي للإنجليزية.

ب) التحديات في السياقات الثنائية (Bilingual Context)

● قضايا النبر الصوتي (Stress Placement)

في الإنجليزية، النبر الصوتي يلعب دورا رئيسيا في التوكيد، وهو عنصر لا يظهر بوضوح في العربية (Betti & Ulaiwi، ٢٠١٨)، مما يصعب على المتعلم العربي اكتشاف فرق بين "address/content/project" (الاسم) و "address/content/project" (الفعل) دون تدريب سمعي مناسب.

● التداخل اللغوي من اللغة الأم

قد يؤدي النقل المباشر من العربية إلى الإنجليزية إلى أخطاء تركيبية دلالية، كما في عبارة: "Indeed, I am go the school". يعود ذلك إلى اعتماد المتعلم على بنية لغته الأم عند صياغة جملة بلغة أجنبية.

● الفرق بين التعلم والاكتساب

تعلم التوكيد من خلال القواعد فقط لا يكفي لفهم استخداماته السياقية والمعنوية، ما لم يدعم ذلك بالاستماع والممارسة الواقعية. افتقار البيئة اللغوية الداعمة يحد من فرص الاكتساب الطبيعي.

٥. المقترحات للتغلب على الصعوبات (باستخدام المنهج التقابلي)

الجانِب	الإستراتيجية المقترحة	أمثلة واقعية لتوضيح الإستراتيجيات
١	تقديم أمثلة مقارنة بين التوكيد في اللغتين لتوضيح الفروقات	إن العلم نور (العربية) Indeed, knowledge is light (الإنجليزية)
٢	استخدام التحليل التقابلي لتعليم مواضع الاختلاف	شرح الفرق بين استخدام "إن" في العربية، و "Surely" في الإنجليزية
٣	تقديم تمارين مستمدة من مواقف استخدام واقعية	I am going to school tomorrow, not today (إضافة جزء إضافي وهو توكيد زمني)
٤	التشجيع على مشاهدة مواد مرئية لفهم التوكيد في الكلام	مشهد: Yes, I will absolutely help you
٥	التدريب على إدراك مواضع النبر وممارستها	مقارنة كلمة "كتب" في العربية مع كلمة "record" بالإنجليزية (اسم: نبر على المقطع الأول، فعل: المقطع الثاني)
٦	استخدام أدوات وتقنيات صوتية لتوضيح النبر	تدريب توضح الفرق بين "object" و "object"، أو "in sight" و "insight"
٧	دمج القواعد مع أنشطة تفاعلية مثل	نشاط: ترتيب كلمات الجملة لتوضيح التوكيد: I did clean my room!
٨	التشجيع على الكتابة والتحدث مع المراجعة	كتابة أو سرد قصة قصيرة مع التركيز على الكلمات المؤكدة: I really wanted to!
٩	استخدام مواد تعليمية تبرز الفروقات الثقافية	قد ذهب إلى السوق! He might have gone to the market!
١٠	تقديم أمثلة تطبيقية من نصوص مكتوبة ومنطوقة	تحليل نصوص قصيرة من كتب إنجليزية تحتوي على التوكيد:

الجدول ١٧: إستراتيجيات تقابلية لمعالجة الصعوبات الناتجة عن الاختلافات اللغوية بين العربية والإنجليزية

٦. خاتمة

كل رقم يمثل نوعاً مختلفاً من التوكيد، أما تكرار نوع الرقم فيدلّ على الانتماء إلى نفس التصنيف. وبوجه عام، تميل اللغة العربية إلى تصنيف التوكيد إلى نوعين رئيسيين: التوكيد اللفظي والمعنوي، بينما تقدم الإنجليزية مجموعة أوسع من الأنواع المتداخلة مثل التوكيد بالصيغة، وبالزيادة، وباستخدام أدوات الربط، وبالتقديم والتأخير، وبالتنغيم. هذا التنوع قد يكون محيراً للمتعلمين غير الناطقين بها، وخاصة للناطقين بالعربية. إن وجود إطار موحد لتحليل التوكيد — يربط بين الأبعاد الدلالية والنحوية والصوتية — من شأنه أن يساهم في توضيح المفهوم وتعزيزه في مجالات التعليم، والترجمة، واكتساب اللغة في السياقات ثنائية اللغة، مما يحسن تصميم المناهج ونتائج التعلم بشكل فعال.

المراجع

- Al-Quran Al-Kareem.
Al-Solami, M. (2013). *Arabic Emphatics: Phonetic and Phonological Remarks*. Open Journal of Modern Linguistics, 3(4), 314-318.
AlYousef, H. M. K., & Tengku Mahadi, T. S. (2019). *On Translating Arabic Verbal Emphasis into English*. Arab World English Journal (AWEJ) for Translation & Literary Studies, 3(3), 68-81.
Betti, M.J., & Ulaiwi, W.A. (2018). *Stress in English and Arabic: A Contrastive Study*. English Language and Literature Studies, 8(1), 83-91.
Brima, M. (2022). *The Emphasis in Arabic and English: A Study in Contrast*. — مجلة كلية الآداب 53, 214-219.

- Card, E. A. (1983). *A Phonetic and Phonological Study of Arabic Emphasis*. جامعة يرموك.
Helal, S. (2014). *Stress in English: Prosodic & Rhythmic Complexity for Arab Learners*. Concordia Working Papers in Applied Linguistics, 5, 261-294.

- Khanfar, A.M. (2016). *Modes of Emphasis in Standard English and Modern Standard Arabic: A Contrastive Study from a Hallidayan Perspective*. *مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية*. 15(29), 1-15.
- Qudissya, N. S. A.-R. (2019). *Contrastive Linguistic Studies in Arabic and English*.
- Sa'di, R. A., Sharadgah, T. A., & Yaseen, M. S. (2022). *Stress Misassignment in the Pronunciation of English by Arabic-Speaking Learners: Erratic Practice or Crosslinguistic Influence?* *International Journal of Arabic-English Studies (IJAES)*, 22(1), 79-100.
- Yousef, H.N. (2019). *A Linguistic Study of 'Emphasis' in English and Modern Standard Arabic*. *CDELT Occasional Papers in the Development of English Education*, 68(1), 531-555.